الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/44/76
S/20385
10 January 1989
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

UN HRDADV
UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
تعزيز الأمن والتعاون في منطقة
البحر الابيض المتوسط
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص
بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الرابعة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، موجهة
الى الامين العام من القائم بالاعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة لغانا لدى الامم المتحدة

يشرفني أن أحيل طي هذا نص بيان صدر في ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ عن حكومة جمهورية غانا بشأن إسقاط الولايات المتحدة الامريكية لطائرتين تابعتين للجماهيرية العربية الليبية (انظر المرفق) .

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار بندي جدول الاعمال المعنونين "تعزيز الامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط" و "استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي" ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) إي . أوبنغ كوفور

المرفق

بيان صدر في ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ عن حكومة جمهورية غانا بشأن إسقاط الولايات المتحدة الامريكية لطائرتين تابعتين للجماهيرية العربية الليبية

تلقت حكومة غانا بالفزع والغضب أنباء إسقاط الطائرات المقاتلة النفاثة التابعة للولايات المتحدة لطائرتين ليبيتين أمس فوق البحر الأبيض المتوسط .

وتدين الحكومة هذا الفعل بشدة بوصفه عدوانا لا مبرر له ، ومتعمدا ، ارتكب دون سابق استفزاز ضد دولة افريقية شقيقة .

وفي الماضي القريب ، وجهت الإدارة الامريكية الاتهامات للجماهيرية العربية الليبية بأنها تعد لانتاج الاسلحة الكيميائية في مصنع يقع بالقرب من طرابلس وهددت باتخاذ إجراء إجهاضي بالرغم من إنكار الجماهيرية القاطع لذلك واقترانه بدعوة الولايات المتحدة والمجتمع الدولي للتفتيش على المصنع المذكور . ومن الاهمية بمكان أن الإدارة الامريكية رفضت هذا العرض واستمرت في تكرار ادعاءاتها . وفي ظل هذه الظروف ، لا يمكن لاي ملاحظ محايد إلا أن يدرك وجود صلة مباشرة بين الضربة الجوية التي وُجهت يوم الاربعاء والادعاءات الموجهة ضد الجماهيرية دون إقامة دليل عليها . وعلى النقيض من ادعاءات الولايات المتحدة بأنها تصرفت دفاعا عن النفس ، أفادت التقارير أن الطائرتين الليبيتين كانتا غير مسلحتين وكانتا تقومان بمهمة استطلاع عادية . وترى الحكومة أن هذا الهجوم متعمد وأن الدافع عليه هو رغبة شريرة في ترويع وتهديد الجماهيرية لحملها على الاستسلام فيما يتعلق بمصنع الاسلحة الكيميائية المزعوم .

ويكتنف هذا الحادث كله ظلم فادح . ويشار ، في هذا الصدد ، الى أن الولايات المتحدة الامريكية بحيازتها عدة آلاف من الأطنان من الاسلحة الكيميائية . وكذلك الحال بالنسبة لدول أخرى . وفي الماضي القريب ، وردت تقارير عن استخدام بلدان معينة الاسلحة الكيميائية فعلا ضد بلدان أخرى أو ضد طوائف الاقليات داخل حدودها . ولم تر الولايات المتحدة أنه يلزم اتخاذ إجراء ضد هذه الدول . ولذا فإن موقف التهديد الذي تتخذه ضد ليبيا حتى إزاء إنكار هذا البلد المتكرر للاشتراك في انتاج الاسلحة

الكيميائية ليس له ما يبرره بالمرة . وسيكتسب قلق الولايات المتحدة بشأن الاسلحة الكيميائية مزيدا من المصداقية في حالة اتخاذها خطوات فورية للقضاء على ترسانتها من هذه الاسلحة المميتة .

وترى حكومة غانا كذلك أن توقيت هذا الهجوم الاخير الذي شنته الولايات المتحدة يدعو للاسف ، بصفة خاصة ، في ضوء ما يحتمل أن يترتب عليه من آثار سلبية بالنسبة لجهود السلم المبذولة حاليا في الشرق الاوسط .

وتطلب الحكومة من المجتمع الدولي وجميع القوى التقدمية في سائر أنحاء العالم أن يقفوا صفا واحدا وراء الجماهيرية في مواجهة هذا العمل العدواني الاخير الذي ارتكبته الولايات المتحدة الامريكية وأن يؤكدوا من جديد على الضرورة الفائقة لمراعاة جميع الدول المبادئ الاساسية للقانون الدولي . وتطلب الحكومة كذلك الى الطرفين تسوية أية خلافات بينهما بالوسائل السلمية .

- - - - -